Sultan Qaboos University
Journal of Arts & Social Sciences

جامعة السلطان قابوس
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

مستوى الوعي السياحي المستدام لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة الرميس للتعليم الأساسي

سيف بن ناصر المعمري

أستاذ مشارك
المناهج والتدريس- كلية التربية
جامعة السلطان قابوس
saifn@squ.edu.om

رقية بنت حسن الهدابية

طالبة دكتوراة
المناهج والتدريس- التربية
جامعة السلطان قابوس
s104442@student.squ.edu.om

مستوى الوعي السياحي المستدام لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة الرميس للتعليم الأساسي

سيف بن ناصر المعمري، ورقية بنت حسن الهدابي

الملخص

تهدُف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الوعي السياحي المستدام لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة الرميس للتعليم الأساسي في سلطنة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة؛ اتَّبَعَ الباحثان المنهج الوصفي لِعَيِّنَة مكوَّنة من (٦٢) طالبةً من طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة الرميس للتعليم الأساسي (٥-٩)، التابعة لمحافظة الباطنة جنوب بولاية بركاء. ولجمع بيانات الدراسة؛ أَعَدَّ الباحثان مقياس وَعْي مكوَّن من جزئين؛ هُمَا: مقياس اتِّجَاه مكوَّن من أربعة محاور، ومقياس سلوك مكوَّن من ١٥ سؤالًا سلوكيًّا. ولِلتَّحَقُّق من صدق الأدوات وثباتها؛ تم عرضها على مجموعة من المحكِّمين، كما تم استخراج معامل الارتباط بيرسون؛ كما تم التأكُّد من ثبات المقياس باستخراج معامل الثبات ألفا كرومباخ؛ حيث بلغ معامل الثبات لمقياس السلوك (٨٥٦,)، في حين بلغ الثبات الكلي لمقياس الاتِّجَاه (٠,٩٤٢). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى وَعْي عالٍ لدى طالبات الصف التاسع الأساسي نحو الاستدامة السياحية؛ حيث بلغت نسبة الوعي السياحي المستدام الكلي للمقياس (٨٧٪)، وهي نسبة عالية. وفي ضوء نتائج الدراسة أَوْصَى الباحثان بأهمية تعزيز الوعي السياحي المستدام لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الوعي السياحي المستدام، طالبات الصف التاسع.

The level of sustainable tourism awareness among the 9th grade students in the Sultanate of Oman

Saif Nasser Al-Maaamri and Ruqaya Hassan Al Haddabi

Abstract

The current study aims to reveal the level of sustainable tourism awareness among ninth grade students in the Sultanate of Oman, and to achieve the study's goal. The researchers followed the descriptive approach for a sample of (62) female students of the 9th grade at Al-Rumais School for Basic Education (5-9), affiliated to Al Batinah South Governorate. to collect study data; The researchers prepared a two-part awareness scale: an attitude scale consisting of four domains, and a behavior scale consisting of 15 behavioral items. To verify the validity and reliability of the tools; It was presented to a group of arbitrators, and the Pearson Correlation Coefficient was extracted to ensure the validity of the internal correlation of the scale. The stability was also confirmed by extracting the stability coefficient Alpha Krumbach; Where the reliability coefficient of the behavior scale was (.856), while the overall reliability of the attitude scale was (0.942). The results of the study indicated that there is a high level of awareness among the ninth graders about tourism. The overall sustainable tourism awareness of the scale reached (87%), which is a high percentage. In light of the results of the study, the researchers recommended the importance of promoting sustainable tourism awareness among students.

Keywords: Sustainable tourism awareness, ninth grade students.

المقدمة

تُعَدُّ السياحة أداة مُهِمَّة لتعميق الانتماء وتنمية الوعي القومي والاعتزاز بالوطن، والهُوِيَّة كما أنها تسهم في بناء الشخصية الإنسانية فهي وسيلة من وسائل الترفيه والترويح النفسي والجسدي، بجانب الدور الذي تلعبه في تحقيق التعارف والتآلف بين الشعوب.

ويُعَبِّرُ المفهوم الاصطلاحي المعاصر للسياحة عن: ظاهرة اقتصادية واجتماعية معًا، ذات أبعاد كبيرة في حياة الشعوب والدول، وفي هذا الشأن تشير تجارب الدول في العالم إلى أهمية القطاع السياحي في تعظيم العائد الاقتصادي للعالم، ويتضح ذلك من التقرير الذي أَوْرَدَتْهُ الإحصائية العالمية حيث بلغت إيرادات السياحة إلى ما يزيد عن (١٣٤٠) مليار دولار في عام ٢٠١٧، إلى جانب أهميَّاتها: الاجتماعية، والثقافية، والتربوية (أبو رمان والراوي، ٢٠٢٠). كما أوردت منظمة السياحة العالمية أن عدد السياح الدوليين الوافدين ارتفع إلى ٥٨٪ في الربع الثالث ٢٠٢١م على أساس سنوي بفضل انتعاش السياحة في نصف الكرة الشمالي خلال موسم الصيف (الجزيرة، ٢٠٢١).

وقد رَكَّز العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة على أهمية السلوك السياحي في تحقيق السياحة المستدامة (Nafi, 2017). ونظرًا للدور الذي يلعبه الوعي السياحي للأفراد في تحقيق التنمية والاستدامة السياحيَّتين لِأَيِّ بلد باعتبار أن الأفراد أنفسهم موارد إبداعيَّة، وأن هذه القدرات الإبداعية تُمَثِّلُ مصادر قوة للمجتمعات. ولِتَحقُّق رعاية هذه الموارد ينبغي تقديم تعليم لهم يساعدهم في أن يكونوا أكثرَ وعيًا ومهارةً وإبداعًا، وأفضلَ استعدادًا في معالجة المشكلات والمواقف، وأن التَّوَصُّل إلى هذا كله يجري في عملية التنمية المستدامة والإسهام فيها، كما يرى مجموعة من الباحثين أهمية الدور الذي تشكِّله الموارد البشرية في التنمية المستدامة باعتبار أن تنمية الموارد البشرية المستدامة هي هدف من الأهداف الجوهرية في الاستدامة السياحية، وأن تنمية الموارد البشرية لخدمة النشاط السياحي هو من الأمور التي تحظى بالأَوَّلِيَّة لتأمين جودة الخدمات التي تنتظرها أسواق السُّيَّاح (عبدالله والموسوي والكناني، ٢٠١٥).

لذا، فإن تنمية الوعي بالسياحة باعتباره قطاعًا حيويًّا أَمْرٌ بالغ الأهمية في تحقيق الاستدامة، ويُعَرِّفُ (مغراوي، ٢٠٠٦، ١٠٧) الوعي السياحي أنه: «الإدراك القائم على الإحساس بالإمكانات السياحية العديدة، وبأهميتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية، والوقوف على المشكلات التي تواجه الحركة السياحية مع وجود الاستعداد التام (الدافع) للمساهمة في تنمية الحركة السياحية بالبلاد».

في حين يُعَرِّفُهُ (اللواتي، ٢٠٠٦، ٤٦) أنه: «درجة إدراك جميع فئات المجتمع لأهمية السياحة وآثارها على مختلف جوانب حياة هذا المجتمع: الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية».

ويُعَرِّفُهُ (منجي وسالم، ٢٠٠٧، ٤١) أنه: «مدى إدراك المواطن لأهمية السياحة في بلده، وقيمتها ودورها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والبيئي، والاقتناع بضرورة المشاركة الإيجابية في دفع عجلة التنمية السياحية من خلال احترام الآثار والمزارات السياحية في بلده، والمحافظة عليها، واحترام السائحين، والتَّحَلِّي بالسلوكات الإيجابية، ورفض السلوكات السلبية لتكوين صورة ذهنية للبلد بالخارج، وذلك مع ممارسة النشاط السياحي في السفر والرحلات كُلَّمَا أَمْكَنَهُ ذلك».

مِمَّا سَبَقَ يتضح أن الوعي السياحي يهتم بالتركيز على أهميَّات السياحة الثقافية، والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، ويرى الباحثان أَنَّ هناك تَدَاخُلًا بين الجوانب التي يركِّز عليها مفهوم الوعي السياحي وأبعاد التنمية المستدامة التي تسعى إلى المحافظة على البيئة وعلى مواردها الموجودة للأجيال، بجانب ذلك فإن التنمية المستدامة تهدف إلى الاهتمام بالعنصر البشري من خلال إكسابه المعارف والمهارات والسلوكيات التي تشكل في مجملها (مكونات الوعي) لكون الإنسان أداة للتنمية المستدامة (أشحيمة، ٢٠٢١). وهذا يؤكِّد أن تعزيز الوعي السياحي يُسْهِمُ في تحقيق التنمية السياحية المستدامة.

يتكوَّن الوعي السياحي من ثلاثة مكوِّنات أساسية، هي: الجانب المعرفي الذي يتضمن كافة المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم التي يتضمنها المجال السياحي، والجانب المهاري الذي يشمل المهارات والقدرات السلوكية الإيجابية، والمكوِّن الوجداني الذي يشمل القِيَم، والاتجاهات، والميول (الريامي، ٢٠١١).

كما يتضمن الوعي السياحي مجموعة من العناصر، تتمثل في: معرفة المواطنين بمناطق بلدهم، ومقوماته السياحية البشرية والطبيعية، إلى جانب معرفتهم بالفوائد الاقتصادية للسياحة، وأساليب وطرائق تقديم المعرفة لِلسَّيَّاح، واحترامهم وتشجيع السياحة الداخلية لجميع فئات المجتمع لا سِيَّمَا فئات الشباب والأطفال منهم (ديابي، ٢٠١٧).

يَهْدُفُ الوعي السياحي إلى توجيه أفراد المجتمع بشأن كيفية الإفادة من السياحة في تحقيق التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية، والتمسك بالعادات والتقاليد السليمة في المجتمع، فضلًا عن توعية الأفراد بأهمية حماية مجتمعهم وأنفسهم مِمَّا قد يَنْتُجُ عن السياحة من تأثيرات سلبية (عبد اللطيف، ٢٠٠٧).

ويضيف (بكر، ٢٠١٣)، أن تنمية الوعي السياحي للأفراد تُعْتَبَرُ ضرورةً من ضرورات التنمية المستدامة التي تُمَكِّنُ الدول، خاصَّةً النامية، من مواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية.

وهذا يتفق مع المبادئ التي تستند إليها السياحة المستدامة المتمثِّلة في: تقليص الآثار البيئية إلى الحدود الدُّنْيَا بحيث إنها تُرَاعِي الآثار البيئية والمحلية والعالمية على حَدٍّ السَّوَاء، وأَنْ تعكس قِيَم المجتمع وهذا يعني أَنْ تُحَقِّقَ طموحات الماضي والحاضر والمستقبل بالنسبة للمجتمع المحلي بطريقة حية وديناميكية، وأَنْ تُحَقِّقَ نتائج المحافظة على المناطق السياحية والمناطق الطبيعية والسُّكَّان والحياة البرية وتقليص الضَّرَر عنها إلى الحَدِّ الأدنى، وأَنْ تُؤَمِّنَ منافع متبادلة لِلزُّوَّار والمُضِيفِين لكون السياحة أداة للتنمية الاقتصادية، والمجتمعية، ويجب أن تأخذ في الاعتبار المنافع التي

يسعى من ورائها المجتمع المُضِيف إلى تحقيقها (سليمان وعامر، ٢٠١٢، ١١٠).

ويري الباحثان أَنّ تحقيق هذه المبادئ لن يتأتَّى إِلَّا إذا كان لدى الأفراد وَعْيٌ سياحيٌّ.

كما أَنَّ للوعي السياحي أهميَّةً كبيرةً تتمثَّل في تنمية الجوانب الاقتصادية، والدولية، والثقافية، والاجتماعية للدولة فهي تعمل على توطيد العلاقات بين الدول والشعوب، وإرساء قواعد التفاهم الدولي، كما أنها تؤدي إلى تنمية العلاقات الاجتماعية، وتُحَقِّقُ التبادل الثقافي، والحضاري، إلى جانب الدور الذي تؤديه في حماية المجتمع وتقاليده، ودَعْم التراث الثقافي الإنساني (ديابي، ٢٠١٧).

إنَّ تَدَنِّيَ الوعي السياحي يقود إلى اعتداء الإنسان على البيئة، وتلويث المكان المحيط به الذي بدوره يؤثر على صورة الوجهة السياحية (بودربالة، ٢٠١٦).

ويمكن تنمية الوعي السياحي بتفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية لكونها من العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي لدى الأفراد، ويشير (ديابي، ٢٠١٧) إلى بعض هذه المؤسسات، منها:

- الأسرة: إنَّ للأسرة دورًا مُهمًّا في توجيه الأبناء وإرشادهم بأخذهم إلى رحلات سياحية، وتعريفهم بالمواقع السياحية في بلدهم، وتوجيههم إلى طرائق التعامل مع السُّيَّاح كل ذلك يُسْهِمُ بدوره في تحقيق الوعي السياحي.
- المدرسة: تُعَدُّ المدرسة من المؤسسات التعليمية التي تُسْهِمُ في نشر الوعي السياحي لدى الأفراد من خلال المعلومات المُضَمَّنة في المناهج الدراسية التي تغرس فيهم السلوك السليم في التعامل مع السُّيَّاح، والبيئة السياحية.

يمكن القول هنا: إنَّ للمؤسسات التربوية دورًا فاعلًا في تنمية الوعي السياحي للطلبة يتَّضح ذلك في الأبعاد التربوية التي يمكن أن تتحقَّق من خلال الوعي السياحي، ففي مجال البُعْد الثقافي الاجتماعي يمكن أن يُسْهِمَ الوعي في تمكين الأفراد من التَّعَرُّف إلى ثقافات البلدان والمحافظات الأخرى، فضلًا عن أنها تسمح بالانفتاح الفكري والثقافي على الشعوب والثقافات الأخرى، وهذا بدوره يُحَقِّقُ الوعي الثقافي لديهم، كذلك فإنَّ للوَعْي السياحي أبعادًا دينيَّةً تُسْهِمُ في توطيد العلاقات بين الأفراد، داخل المجتمع الواحد، وأبعادًا تنمويَّةً أيضًا، إذْ إنَّ للسياحة إيجابيات اجتماعيَّةً واقتصاديَّةً حيث إنها تُسْهِمُ في إيجاد فرص العمل لكونها نشاطًا خِدْمِيًّا يتطلب أَيْدِيَ عاملةً من شَتَّى الخبرات والمهارات، إلى جانب ذلك فهي تسعى إلى تحسين ميزانية المدفوعات (بكر، ٢٠١٣ رزيقي، ٢٠٢١).

وَلَمَّا كانت التربية هي المرآة العاكسة لفلسفة المجتمع وتطلُّعاته وأهدافه فيجب عليها أَنْ تُحَقِّقَ الوعي السياحي لدى الطلبة في مختلف مؤسَّسَاتها التربوية، سواءٌ في المدارس أو الجامعات حيث يقع على عاتقها تثقيف النَّشْءِ وتوعيته بأهمية السياحة والآثار الإيجابية لها من خلال المناهج الدراسية، ويُعَدُّ منهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج التي تُعْنَى بتنمية الوعي السياحي لدى الطلبة نظرًا لِمَا تنفرد به المادة العلمية للدراسات الاجتماعية من ارتباط وثيق بواقع المجتمع ومشكلاته وتطلُّعاته نحو تحقيق التنمية المستدامة في كافة المستويات، من بينها التنمية السياحية المستدامة من خلال تبصير المتعلمين بالقدرات الوطنية والثروات الطبيعية، وتوزيعها، والعناية بها، وكيفية معالجة المشكلات السياحية والتغلُّب عليها (أبو درب، ٢٠١٥).

وعليه يمكن القول إنه على الدولة الاهتمام بالتعليم السياحي وذلك من خلال التعاون مع وزارة التعليم والصندوق الاجتماعي واتحاد غرف السياحة لتطوير برامج التأهيل التعليمي والتدريب من أجل رفع الكفاءات وذلك من خلال توفير المعاهد ومراكز التكوين ومواصلة العمل الدائم من أجل نشر الوعي السياحي عن طريق أكثر الوسائل تأثيرا كالإعلام بهدف خلق مجتمع حاضن للسياحة (ديابي، ٢٠١٧).

في ظل هذه الأهمية أُجْرِيَت العديد من الدراسات، منها دراسة (بو سعدة، ٢٠٢٠)، التي سَعَتْ لِلتَّعَرُّف إلى دور الصحف الجامعية في نشر الوعي السياحي في الوسط الجامعي بالمجتمع السعودي، ولتحقيق هدف الدراسة اتَّبَعَ الباحث المنهج الوصفي، وخَلُصَتْ نتائج الدراسة إلى أن صحيفة «آفاق» تُصْدِرُ عددًا خاصًّا عن السياحة في منطقة (عسير) أثناء العطلة الصيفية مع بداية الموسم السياحي ما يُبَيِّنُ الاهتمام الكبير الذي تُوْلِيه الصحيفة في تحقيق الوَعْي السياحي.

وَسَعَتْ دراسة (عيادة، ٢٠٢٠) لِلتَّعَرُّف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية أبعاد الوعي السياحي لدى المجتمعات الأفريقية والآسيوية، ولتحقيق هدف الدراسة اتَّبَعَ الباحث المنهج الوصفي بتصميم استبانة إلكترونية، وتكوَّنت عَيِّنَة الدراسة من (٥١٠) شابًّا من جمهورية مصر العربية، والإمارات العربية المتحدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فَرْق دَالٍّ إحصائيًّا في بُعْد المحتوى على التعليم السياحي لدى المجتمعات الأفريقية والآسيوية، وإلى عدم وجود فرق ذِي دلالة إحصائية في أبعاد: (المحتوى، والشكل، والسرعة، والكفاءة) في التعليم السياحي.

وَسَعَتْ دراسة (العمرو، ٢٠١٩) لِلتَّعَرُّف إلى دور الأنشطة الفنية في تحقيق الوعي السياحي لدى طفل الروضة، ولتحقيق هدف الدراسة اتَّبَعَ الباحث المنهج الوصفي المَسْحِي، لِعَيِّنَة مكوَّنة من (٤١٢) معلِّمةً من معلِّمات رياض الأطفال الحكومية في منطقة الرياض تَمَّ اختيارُهِنَّ بطريقة العَيِّنَة العشوائية، ولجمع بيانات الدراسة اسْتُخْدِمَت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات مفردات عَيِّنَة الدراسة من المعلمات جاءت بدرجة مرتفعة تِجَاهَ كُلٍّ من: (دور الأنشطة الفنية في تنمية المعرفة السياحية لدى طفل الروضة، دور الأنشطة الفنية في تكوين سلوك إيجابي لدى طفل الروضة في التعامل مع قطاع السياحة، ودورها في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة)، كما جاءت بدرجة مرتفعة جِدًّا تِجَاه (مستوى الوعي السياحي لدى معلمات رياض الأطفال).

وسعت دراسة (عبود، ٢٠١٨) لِلتَّعَرُّف إلى مدى تَوَفُّر الوَعْي السياحي لدى طلبة كلية السياحة بجامعة طرطوس، ولتحقيق هدف الدراسة اتَّبَعَ الباحث المنهج الوصفي، من خلال استبانة مكوَّنة من ٥٠ طالبًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى إدراك الطلبة لأهمية الوعي السياحي في الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وإلى وجود فَرْقٍ دَالٍّ إحصائيًّا لمستوى الوَعْي السياحي لصالح الإناث.

دراسة (الرواحي، ٢٠١٧) سَعَتْ لِلتَّعَرُّف إلى فاعلية استعمال جوجل أيرث في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الصف الحادي عشر، ولتحقيق هدف الدراسة اتَّبَعَ الباحث المنهج شبه التجريبي، على عَيِّنَة مكوَّنة من (٥٠) طالبًا مقسَّمين إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام جوجل أيرث في تنمية الوَعْي السياحي لدى الطلبة.

كما سَعَتْ دراسة (Nafi 2017) معرفة مستوى التَّصَوُّر والوَعْي لدى السُّيَّاح الشباب بشأن السياحة المستدامة. تبحث هذه الدراسة في الآثار الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية للسياحة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من ١٥٠ سائحًا في الفئة العمرية من ١٩–٢٢ عامًا، من خلال الاستبانة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن السُّيَّاح بشكل عام لديهم موقف إيجابي نحو جودة السياحة، كما أشار المستجيبون إلى أن السياحة يمكن أن تُوَفِّرَ فوائد اقتصادية لِلسُّكَّان المحلِّيِّين.

وَسَعَتْ دراسة (الدوخلي، ٢٠١٥) لِلتَّعَرُّف إلى دور وسائل الإعلام السياحي لتحقيق التوعية السياحية لدى السُّكَّان المحلِّيِّين للحفاظ على المزارات السياحية، وقد تناولت الدراسة أربعة مباحث، منها العلاقة بين السياحة والإعلام في رفع مستوى الوَعْي السياحي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم السُّكَّان المحلِّيِّين لا يتابعون البرامج السياحية، وأن مستوى وَعْيِهم السياحي منخفض.

وهدفت دراسة (المطيري، ٢٠١٤) لِلتَّعَرُّف إلى دور المدرسة في تنمية الوَعْي السياحي لدى الطلبة من خلال المناهج المدرسية، والمعلمين والمعلمات، والأنشطة من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، ولتحقيق هدف الدراسة اتَّبَعَت الباحثة المنهج الوصفي المَسْحِي لِعَيِّنَة من طلبة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية، وعَيِّنَة من المعلمين، وتكوَّنت عَيِّنَة الطلبة من (٣٦٠) طالبا في حين بلغ عدد المعلمين نسبة (٢٥٪) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة أداة الاستبانة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عَيِّنَة الدراسة بشأن أدوار المناهج الدراسية والمعلمين والمعلمات في تنمية الوَعْي السياحي تُعْزَى لمتغيِّر النَّوْع، وإلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بشأن دور الأنشطة المدرسية في تنمية الوَعْي السياحي يُعْزَى لمتغيِّر النَّوْع لصالح الطالبات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات بشأن أدوار المناهج الدراسية، والأنشطة في تعزيز الوَعْي السياحي.

وَسَعَتْ دراسة (Woronuk, 2008) إلى تقييم وَعْي السُّيَّاح ومواقفهم وتصوُّراتهم بشأن الهدايا التذكارية للحياة البرية من خلال استكشاف سلوك الشراء، والوَعْي العام، والمواقف والتَّصَوُّرات، وإدراك الأثر البيئي، والوَعْي بالقوانين. ولجمع بيانات الدراسة تم إجراء مَسْح في منتجع بلدة فارادیرو – كوبا من أجل تقييم الإطار الذهني لِلسَّائحين الدَّوْلِيِّين (والمستهلِكين المحتمَلين للهدايا التذكارية). وكشفت النتائج أن هناك اختلافات كبيرةً في طريقة السُّيَّاح لِلتَّعَرُّف على تذكارات الحياة البرية وتوجد اختلافات على مستوى الجنس، والعمر، والمنطقة الجغرافية (أو مكان المنشأ) كما وُجِدَ أن السائحين غيرُ مُدْرِكين إلى حَدٍّ كبير لمفهوم تذكارات الحياة البرية وانعكاساتها، ومتقلِّبة من حيث اتِّجَاهاتهم وسلوكاتهم، وأوصت الدراسة أن يكون هناك جهدًا أكبر لتثقيف الجمهور المتنقل حول تجارة الهدايا التذكارية للحياة البرية.

وأجرى ورونك (Woronoukm 2008) دراسة في كوبا بشأن الوَعْي السياحي والتوجُّهات نحو السائحين كما يتصورها الطلبة والمعلمون، وتكوَّنت عَيِّنَة الدراسة من (١٠٠) طالب من طلبة الجامعات الحكومية، و(٥٠) معلِّمًا من أعضاء هيئة التدريس في الإدارة السياحية والتسويق السياحي، ولتحقيق هدف الدراسة اتَّبَعَ الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة تم إرسالها إلكترونيًّا عَبْرَ الهاتف والبريد الإلكتروني للمعلمين والطلبة. وبعد تحليل البيانات أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة أَظْهَرُوا وَعْيًا مرتفعًا لأهمية السياحة وقِيَمَها الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، ووعيًا مرتفعًا بأهمية السائح وضرورة التعامل معه بإيجابية، وبضرورة المحافظة على الحياة البرية في كوبا، كما أَوْصَتِ الدراسة بأهمية تضمين مفاهيم السياحة في المساقات والمناهج في المدارس والجامعات.

وَسَعَتْ دراسة ناعومي وبريش وإليش وجوزيف (Naomi, Briesh, Elisha, & Joseph. 2008) في بستوانا إلى تقييم الوَعْي السياحي لدى المواطنين، وأثر ذلك على السياحة بمدينَتَي جابورني، وماون، ولتحقيق هدف الدراسة اتَّبَعَ الباحثون المنهج النَّوْعِي، مستخدِمين أداة المقابلة الفردية النوعية على مجموعة من مواطني المنطقة حيث تضمنت المقابلة أسئلة تتعلق بأثر المناهج التعليمية في تنمية الوَعْي السياحي لديهم، وخَلُصَتِ الدراسة بمجموعة من النتائج، منها أن الوَعْي السياحي لمنطقة الدراسة جاء مرتفعًا بسبب القيمة الاقتصادية للسياحة، إلى جانب وجود معهد سياحي متخصص في تخريج العاملين في مجال السياحة ضِمْنَ مجموعة من المقررات السياحية التي تُبْرِزُ أهمية السياحة للمنطقة.

وَسَعَتْ دراسة (Ostrop, 2004) إلى التَّحَقُّق من تنوُّع التفاعلات الاجتماعية بشأن تبادل الطلبة الخبرات، والمدى الثقافي، واكتساب الوَعْي بقصد الحصول على فهم أفضل للعوامل المرتبطة بالثقافة، والتفاهم بين الزُّوَّار والمُضيفين. على وجه التحديد، وقد أُجْرِيَتِ الدراسة على مرحلتين: مَسْحٌ على شبكة الإنترنت، ومتابعة ومقابلات مع عَيِّنَة فرعية من المشاركين في الاستطلاع. وخَلُصَتْ نتائج الدراسة إلى أن ٦٢ دراسة استقصائية على شبكة الإنترنت

أَظْهَرَتْ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعلُّم الثقافي على أساس المتغيرات التي تم النظر فيها، قادرةً على استنباط مزيد من الأفكار بشأن العوامل ذات الصلة لِلْوَعْي والتعلُّم بين الثقافات التي لم تكن واضحة في استطلاع الويب، منها: أَعْمَار أفراد الأسرة المُضِيفَة وقِيَمهم، والأنشطة الترفيهية، على سبيل الأمثلة لا الحصر، كما تُشِيرُ النتائج إلى السُّبُل الممكِنة للترويج وللتفاهم الثقافي من خلال السفر القائم على التعلُّم، بما يتجاوز برامج التبادل الطلابي.

وأَجْرَى وابستاك (Wabstakk, 2004) دراسة في بلجيكا هدفت إلى الكشف عن تصوُّرات طلبة الجامعات البلجيكية بشأن أهميَّتَي السياحة الثقافية والتعليمية في البلاد، وتكوَّنت عَيِّنَة الدراسة من (٤٤) طالبًا تم اختيارهم من أربع جامعات بلجيكية. ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثةُ مقياس المقابلات الفردية، وخَلُصَت الدراسة إلى أن الطلبة أَبْدَوْا وَعْيًا كاملًا بأهمية السياحة وأثرها في البلاد من مختلف الجوانب، كما أشارت المقابلات إلى أن الطلاب أَبْدَوْا رغبةً في أن تَضُمَّ المناهج الدراسية في الجامعات مَوَادَّ أكثرَ اتِّسَاعًا في الوَعْي السياحي حتى يتمكن الطلبة من المشاركة مستقبلًا بشكل أوسع في تنمية مجتمعاتهم.

وَسَعَتْ دراسة (صادق، ٢٠٠٣) لِلتَّعَرُّف إلى الوَعْي السياحي للطفل في المرحلة ما قبل المدرسة، إلى جانب التَّعَرُّف إلى الوَعْي السياحي من خلال الرحلات التعليمية، وتكوَّنت عَيِّنَة الدراسة من ٢١ ذكرًا، و١٤ من الإناث من فئة الأطفال، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الرحلات تُكْسِبُ الطلبة سلوكات سياحية إيجابية.

وَسَعَتْ دراسة (الخروصي، ٢٠٠٢) إلى قياس فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية الوَعْي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولجمع بيانات الدراسة استخدم الباحث مقياس وَعْي، وتكوَّنت عَيِّنَة الدراسة من ٧٠ طالبًا مُقَسَّمِين بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع وَعْي طلبة المجموعة التجريبية مقارنةً بالضابطة، وأَوْصَى الباحث بالاستفادة من الوحدة الدراسية في منهج التاريخ.

التَّعْقِيب على الدراسات السابقة:

- بعد تحليل الدراسات السابقة وَجَدَ الباحثان أن الدراسات التي تناولت موضوع الوَعْي السياحي ركَّزَتْ في عَيِّنَتِها الدراسية على فئات ومراحل دراسية مختلفة ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال حتى مراحل الدراسة بمؤسسات التعليم العالي.
- تنوَّعت الأساليب البحثية التي تقيس الوَعْي السياحي لدى الطلبة بين المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.
- معظم الدراسات أَكَّدَتْ الدور الذي تلعبه المناهج الدراسية، والأنشطة المدرسية، ووسائل الإعلام في تحقيق الوَعْي السياحي.
- معظم الدراسات أَكَّدَتْ أَنَّ لدى الطلبة وَعْيًا بأهمية السياحة في تحقيق التَّنميَتَيْن الاقتصادية والاجتماعية.

مشكلة الدراسة، وأسئلتها:

إن الهدف الرئيس من الاستدامة السياحية هو ضمان استمرارية النشاط السياحي والمحافظة على موارده في المواقع السياحية وكما هو معلوم أن هذا الأمر لن يتأتى إلا إذا كان لدى الأفراد وعي سياحي لضمان استمرارية السياحة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (الديب، ٢٠١٤) حول أهمية إيجاد أساليب وآليات من قبل الحكومات لتوعية الأفراد من أجل ضمان استدامة السياحة، فعلى الحكومات توعية الأفراد بأهمية السياحة والحفاظ على مواردها بجانب توعيتهم بالدور الذي تعززه السياحة من الناحية الاقتصادية.

وبالرغم من الدور الذي يلعبه الوعي السياحي في تعزيز الاستدامة السياحية إلا أن هناك قرائن تشير إلى وجود ضعف في الوعي السياحي حسبما كشفت الدراسات العمانية السابقة التي تناولت جانب الوعي السياحي كدراسة (الخروصي، ٢٠٠٢؛ الريامي، ٢٠٠٩).

كما تنبثق مشكلة الدراسة من واقع خبرة الباحثين الإشرافية في الميدان التربوي حيث وجدا أن المناهج الدراسية ينقصها الموضوعات التي تدعم الوعي السياحي بشكل عام والوعي السياحي المستدام بشكل خاص كما أن مناقشة المعلمين للطلبة في الجوانب المتعلقة بالوعي السياحي المستدام لا يتم التطرق لها بصورة مكثفة كما تَنْبُعُ الحاجة لهذه الدراسة نتيجةً لِمَا أَوْصَى به العديد من المؤتمرات بشأن أهمية رَبْط السياحة بالتعليم، منها المؤتمر الدولي الحادي عشر للسياحة والضيافة الذي نُظِّمَ بمحافظة الأُقْصُر بالفيوم، الذي أَوْصَى بالعديد من التَّوصيات، منها رَبْط التعليم بالسياحة، والتنسيق بينهما (توصيات مؤتمر السياحة والضيافة بمحافظة الأُقْصُر، الأحد. ١١ مارس، ٢٠١٨).

والمؤتمر الدولي العاشر للسياحة والضيافة المُنْعَقِد في شَرْم الشيخ ٢٠١٧ خلال المُدَّة المُمْتَدَّة من ٨-١١ فبراير ٢٠١٧ الذي نَظَّمَتْهُ كلية السياحة والفنادق بجامعة الفيوم، وأَوْصَى بأهمية تطوير المناهج الدراسية بمستوياتها المختلفة، والتركيز على المهارات العلمية والذهنية في متطلَّبات سوق العمل، ودَعْم التدريب الصيفي الميداني للطلاب بتوثيق العلاقة بين المؤسسات التعليمية وشركات السياحة والفنادق (الشورة، ٢٠١٧).

ونتيجة لأهمية الموضوع وما أوصت به المؤتمرات وما أكدته الحكومة في سلطنة عمان سَعَى الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى قياس مستوى الوعي السياحي المستدَام لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة الرميس للتعليم الأساسي بسلطنة عُمَان من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس:

- ما مستوى الوَعْي السياحي المستدَام لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة الرميس للتعليم الأساسي؟

وانبثق عنه الأسئلة التالية:

- ما طبيعة السلوك السياحي الذي تمارسه طالبات الصف

التاسع الأساسي في مدرسة الرميس للتعليم الأساسي في سلطنة عمان بِمَا يُحَقِّقُ الاستدامة السياحية؟

ما مستوى الاتِّجَاهات السياحية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة الرميس للتعليم الأساسي في سلطنة عمان بِمَا يُحَقِّقُ الاستدامة السياحية؟

أهداف الدراسة:

- التَّعَرُّف إلى مستوى الوَعْي السياحي المستدَام لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرسة الرميس بسلطنة عُمَان.
- التَّعَرُّف إلى طبيعة السلوك السياحي الذي تمارسه طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة الرميس بسلطنة عُمَان بِمَا يكفل تحقيق الاستدامة السياحية.
- التَّعَرُّف إلى مستوى الاتِّجَاهات السياحية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة الرميس بسلطنة عُمَان بِمَا يُحَقِّقُ الاستدامة السياحية.

أهمية الدراسة:

- تكمُن أهمية الدراسة فيما تسعى إليه الدراسة من الوصول إلى أهداف سواءً أكانت نظرية أم عملية، وأهمية الموضوع الذي تتناوله فقضية تنمية الوَعْي السياحي المستدَام من القضايا القومية التي تَمَسُّ جوانب المجتمع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والأخلاقية، والثقافية.
- تناوُلها موضوعًا مُهِمًّا وحيويًّا في تنمية وتحقيق الوَعْي السياحي المستدَام لدى طلبات الصف التاسع الأساسي، وما له من أثر في المحافظة والرُّقِيِّ بمقوِّمات البلد، وتاريخه، وتراثه، وثرواته.
- قد تُسْهِمُ هذه الدراسة في توجيه القائمين على بناء المناهج المدرسية بضرورة التركيز على المفاهيم والقِيَم المتعلقة بقضايا السياحة المستدامة، وتضمينها في المناهج الدراسية.
- ستكون هذه الدراسة إضافةً للبحوث المهتمَّة بالوَعْي السياحي المستدَام.
- تكشف الدراسة عن مستوى الوَعْي السياحي المستدَام لدى طالبات الصف التاسع الأساسي الذي من الممكن أن يكون له أثره على مُتَّخِذِي القرار في الاهتمام بإدماج المواضيع السياحية في المنهج المدرسي.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف على مستوى الوَعْي السياحي المستدَام لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرسة الرميس للتعليم الأساسي بسلطنة عُمَان.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة خلال المُدَّة الممتدَّة من (٢٣/٦/ ٢٠٢١) إلى (٢٠/٨/ ٢٠٢١).
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على طلبة الصف التاسع الأساسي بمدرسة الرميس للتعليم الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب والتابعة لولاية بركاء.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

الوَعْي السياحي المستدَام: إدراك طالبات الصف التاسع الأساسي لأهمية السياحة المستدامة القائم على الإحساس والإلمام بالأماكن السياحية بسلطنة عُمَان، واكتسابهم لمهارات وقِيَم وسلوكات جيدة للتعامل مع السُّيَّاح التي تسمح لهم بالمشاركة بفاعلية في أوضاع مجتمعاتهم ومشكلاته، والعمل على حَلِّهَا والمحافظة عليها لِضَمَان استدامتها بما يحقق التنمية السياحية للمجتمع.

طالبات الصف التاسع: هُن الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٤-١٥ عامًا.

مجتمعُ الدراسةِ وعَيِّنَتُها:

مجتمع الدراسة:

عَرَّفَ العَسَّاف (١٤٣١، ٩٥) مجتمع الدراسة أنه «كل ما يمكن أن تُعَمَّمَ عليه نتائج الدراسة، سواءً أكان مجموعة أفراد، أم كُتُبًا، أم مبانيَ مدرسيَّةً، أم غيرها طبقًا للمجال الموضوعي لمشكلة الدراسة». وفي الدراسة الحالية تكوَّنَ مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات الصف التاسع الأساسي المقيَّدين بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م، البالغ عددهم (٢٠٩)، حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمَان (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، ٢٠١٩-٢٠٢٠).

عَيِّنَة الدراسة:

عَيِّنَة الدراسة: هي «جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتَضُمُّ عددًا من أفراد المجتمع الأصلي» (عبيدات وآخرون، ١٤٣٤هـ ١٠٠). ونظرًا لصعوبة دراسة المجتمع الأصلي بأكمله، لكثرة أفراد مجتمع الدراسة، وضيق الوقت اقتصرت الدراسة على عَيِّنَة قصدية من مجتمع الدراسة، حيث وقع الاختيار على مدرسة الرميس للتعليم الأساسي، وذلك للأسباب الآتية: تعاون الإدارة والمعلمة مع الباحثين وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء الدراسة، وقد اختيرت ثلاث شعب دراسية بطريقة عشوائية وتكوَّنَت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي في المرحلة العمرية من (١٤-١٥) عامًا وكما هو معلوم أن الفئة العمرية في هذه المرحلة تتسم بمجموعة من السمات حيث تتبلور لديهم ملامح الشخصية وتأخذ طابع الثبات النسبي حيث تقدم مع نهايتها مواطنًا صالحًا يكون مستعدًا لدخول مرحلة الحياة الحقيقية (حمدان وبروحلي وحراق، ٢٠١٧) وعليه فإن معرفة مستوى وعي هذه الفئة سيعطي مؤشرات مستقبلية حول تعزيز الجانب السياحي والمحافظة على استدامته)، وقد تم اختيار عينة من الإناث دون الذكور بسبب تعاون المعلمة في هذه المدرسة، أما المعلمون فاعتذروا عن التعاون ربما بسبب المهام التدريسية، ويمكن لاحقا الانطلاق من نتائج هذه الدراسة لتطبيق أداة الدراسة الحالية على عينة أوسع من الطلبة في المحافظات العمانية.

منهج الدراسة، وتصميمها:

بعد أن تم تحديد مشكلة الدراسة، والاطِّلَاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية تم التوصل إلى أن المنهج الملائِم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي، باعتباره أَنْسَبَ المناهج لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، وهو يُعْنَى بتفسير الوضع القائم، ويتعدى المنهج الوصفي جمع البيانات الوصفية بشأن الظاهرة إلى التحليل والرَّبْط والتفسير لهذه البيانات، وتصنيفها، وقياسها، واستخراج النتائج منها (العدل، ٢٠١٣). وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة لعدة أسباب، منها: اعتماده على اختيار عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه وبالتالي يوفر وقتًا وجهدًا، كما أنه يسهم في تقديم تنبؤ للظاهرة نفسها في المستقبل (برويس ودباب، ٢٠١٩).

أدوات الدراسة:

يشير العسَّاف (١٤٣١، ١٠٢) إلى أن أداة الدراسة هي الوسيلة التي تُجْمَعُ بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، أو اختبار فروضها». ونظرًا لِمَا تقتضيه أهداف الدراسة فقد استخدم الباحثان في دراستهما مقياسًا مُكَوَّنًا من جزأين، هُمَا: (مقياس اتِّجَاه سياحي، ومقياس سلوك سياحي)، وقد تم إعداد أداة الدراسة لمعرفة مستوى الوَعْي السياحي المستدَام لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بعد الرجوع لدراسات سابقة، منها: (أبو رمان والراوي، ٢٠٢٠ العمرو، ٢٠١٩ عبود، ٢٠١٨ الرواحي، ٢٠١٧ المطيري، ٢٠١٤). وقد تَضَمَّنَ مقياس الدراسة أداتَيْن، هُمَا: مقياس السلوك المكوَّن من ١٥ موقفًا سلوكيًّا سياحيًّا، وهي أسئلة من نمط الاختيار من متعدِّد، وتَضَمَّنَتْ خمسة خيارات، ومقياس اتِّجَاه شَمِلَ (٣٨) عبارةً تَضُمَّ خمس استجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

صدق أدوات الدراسة:

- صدق أداة الدراسة: يُعَدُّ الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي تَوَفُّرها في الأداة، وعبارات أداة الدراسة تكون صادقةً عندما تقيس فعلًا ما وُضِعَتْ لقياسه، وقد تم التَّأَكُّد من صدق عبارات أداة الدراسة من خلال استخدام أساليب الصدق الآتية:

١. الصدق الظاهري (صِدْق المحكِّمين):

بعد تصميم المقياس تم عَرْضُهُ على مجموعة من المختصين من الأكاديميِّين بجامعة السلطان قابوس في أقسام: مناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والقياس والتقويم، إلى جانب طالبات الدكتوراه في الجامعة، وبلغ عددُهُم ستَّة محكِّمين لإبداء ملحوظاتهم في الجوانب المرتبطة بارتباط كل عبارة بمحورها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية في صياغة كل عبارة، ومدى ملاءمة العبارة مع خصائص العَيِّنَة، ومدى مناسبة كل عبارة في تحقيق أهداف الدراسة، ومدى كفايتها من حيث عدد العبارات، وشموليتها، وتنوُّع محتواها.

في ضوء ملحوظات المحكِّمين أجرى الباحثان التعديلات اللازمة، وهي:

- تعديل محتوى بعض العبارات لتصبح ملائمة.
- حَذْف بعض العبارات.
- تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية.

٢. صدق الاتِّسَاق الداخلي:

لِلتَّأَكُّد من صدق محتوى الأداة تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على عَيِّنَة عشوائية خارج عَيِّنَة الدراسة بلغ عددها (٣٠) طالبةً، وبعد استعادة استجابات الطالبات تم تفريغ بياناتها لأجل حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومتوسط درجات المحور الذي تنتمي إليه باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، والجدول رقم (١) يوضح معامل الارتباط لمقياس الاتِّجَاه نحو السياحة.

جدول (١): معامل الارتباط بيرسون لعبارات مقياس الاتِّجَاه الذي تكوَّن من أربعة محاور، ويهدُف إلى قياس اتِّجَاهات طالبات الصف التاسع نحو السياحة

الجدول (١)

قِيَم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	محاور الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الارتباط
١	الاتِّجَاه نحو السياحة	.٧٥٦**	ارتباط طردي قوي
٢	الوَعْي بأهمية السياحة	.٩١٣**	ارتباط طردي قوي
٣	الوَعْي بالمقوِّمات السياحية في السلطنة	.٨٢٨**	ارتباط طردي قوي
٤	الوَعْي بالواجب نحو المواقع التراثية والسياحية في البلد للمحافظة على استدامتها	.٨٢٧**	ارتباط طردي قوي

يُلَاحَظُ من الجدول (١) أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس الاتِّجَاه السياحي لتحقيق السياحة المستدامة، مع متوسط درجات المحور الكلية كانت جميعها دالَّة عند معامل ارتباط يتراوح بين (.٧٥٦**) و(.٩١٣**)، وهي معاملات ارتباط عالية يَدُلُّ هذا على أنها على مستوى جيد من المصداقية، وتَفِي بأغراض الدراسة.

ثبات المقياس:

الثبات هو: «أن يعطي المقياس نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا ما طُبِّقَ أكثر من مرة في ظروف مماثلة» (عبيدات وآخرون، ١٤٣٤، ٢٧٤). ولقياس مدى ثبات درجات المقياس تم استخدام

معادلة ألفا كرومباخ لحساب محاور الثبات لكل مكون من مكونات الأداة، على عينة مشابهة لعينة الدراسة من حيث خصائصها العمرية ومرحلتها الدراسية، وبلغ عدد الطالبات اللواتي طبق عليهن المقياس لقياس الثبات (٣٠) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي ويوضح الجدول (٢) مقياس ثبات السلوك السياحي.

الجدول (٢)

مقياس السلوك السياحي لتحقيق الاستدامة السياحية

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الثبات
مقياس السلوك السياحي	١٥	.٨٥٦	عالٍ

الجدول (٣)

مقياس الاتِّجَاه السياحي لتحقيق الاستدامة السياحية

المحـــــور	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الثبات
المحور الأول (الاتِّجَاه نحو السياحة)	١١	٠,٨٠٣	عالٍ
المحور الثاني (الوَعْي بأهمية السياحة)	١٨	٠,٩٢٢	عالٍ
المحور الثالث (الوَعْي بالمقوِّمات السياحية في السلطنة)	٥	٠,٨٤١	عالٍ
المحور الرابع (الوَعْي بالواجب نحو المواقع التراثية والسياحية في البلد بما يحقق استدامتها)	٤	٠,٨٢٠	عالٍ
المعامل الكلي	٢٤	٠,٩٤٢	عالٍ

يتضح من الجدول رقم (٢)، والجدول رقم (٣)، أن معاملَي الثبات جاءَا بمستوًى عالٍ لمقياس السلوك، وبمستوًى عالٍ لمقياس الاتِّجَاه نحو السياحة وَهُمَا معاملان مقبولان تربويًّا.

بعد التأكُّد من صدق عبارات المقياس وثبات درجاتها أصبح المقياس في صورته النهائية، وقد تكوَّن من جزأين، هُمَا: مقياس السلوك الذي تَضَمَّنَ مجموعة من المواقف السلوكية التي تهدُف إلى قياس السلوك السياحي الإيجابي لدى الطالبات بِمَا يُحَقِّقُ الاستدامة السياحية، وتكوَّن في صورته النهائية من ١٥ موقفًا سلوكيًّا ومقياس الاتِّجَاه نحو السياحة الذي يهدُف إلى قياس الاتِّجَاهات الإيجابية السياحية لدى الطالبات بما يكفل تحقيق الاستدامة السياحية، وتكوَّن في صورته النهائية من أربعة محاور، هي: الاتِّجَاه نحو السياحة، أهمية الوَعْي السياحي، الوَعْي بالمقوِّمات السياحية في السلطنة، والوَعْي بالواجب نحو المواقف التراثية والسياحية في البلد بما يحقق استدامتها، ويوضح الجدول رقم (٤) توزيع محاور وعبارات مقياس الوَعْي السياحي:

الجدول (٤)

توزيع محاور وعبارات، أو أسئلة مقياس الوَعْي السياحي في صورته النهائية

القسم	المحور	عدد الأسئلة
السلوكات السياحية	المواقف	١٥
الاتِّجَاهات السياحية	الاتِّجَاه نحو السياحة	١١ عبارة
	أهمية السياحة	١٨ عبارة
	الوَعْي بالمقوِّمات السياحية	٥ عبارات
	الوَعْي بالواجب نحو المحافظة على المواقع التراثية والسياحية بِمَا يحافظ على استدامتها	٤
الإجمالي الكلي لأسئلة المقياس		٤٨ عبارة

إجراءات تطبيق الدراسة:

- قراءة الأدب التربوي المرتبط بالسياحة والوَعْي السياحي من المراجع العربية والأجنبية.
- تصميم أدوات الدراسة.
- التأكُّد من الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من المختصين، وصدق الاتِّسَاق الداخلي من خلال معامل الارتباط بيرسون.
- التأكُّد من ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.
- توزيع المقياس إلكترونيًّا بسبب إغلاق المدارس خلال مُدَّة كورونا (كوفيد ١٩) على أفراد عَيِّنَة الدراسة، وقد استفاد الباحثان من علاقتهما الاجتماعية بالتعاون مع المعلمات اللَّوَاتِي يُدَرِّسْنَ الصف التاسع بمدرسة الرميس للتعليم الأساسي.
- تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال برنامج معالج البيانات الإحصائية SPSS.
- الخروج بالنتائج والتوصيات.

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية، وتحليل البيانات تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للبرامج الإحصائية المعروفة (SPSS)، في تفريغ البيانات الكمية وتحليلها إحصائيًا باستخدام عدة أساليب إحصائية، وشملت هذه الأساليب:

- **معامل الارتباط بيرسون لِلتَّأَكُّد من صدق الاتِّسَاق الداخلي لعبارات مقياس الاتِّجَاه في الدراسة الحالية.**
- **معامل ارتباط ألفا كرومباخ لِلتَّأَكُّد من ثبات أدوات المقياس.**
- **المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات أفراد عَيِّنَة الدراسة عن المحاور وتقسيماتها.**
- **الانحراف المعياري لِلتَّعَرُّف إلى مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيِّر الدراسة، ولكل محور من المحاور عن متوسطها الحسابي.**
- **النِّسَب المئوية والتكرارات لتحديد استجابات أفراد العَيِّنَة تِجَاه محاور أداة الدراسة.**

تحديد درجة المدى (معيار الحكم على النتائج):

تم استخدام المقياس الخماسي المتدرِّج حسب مقياس ليكرت، ولتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة تم إعطاء وزن للبدائل على النحو التالي: (أوافق بشدة = ٥، أوافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى، وقد أفاد (غانم، ٢٠٠٨) المشار إليه في (المطيري، ٢٠١٤) أنه يمكن تحديد طول الفئة من القانون التالي:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ – ١) ÷ ٥ = ٤,٨ لتحصل على التصنيف الآتي:

جدول (٥) تصنيف الفئات وَفْقَ التدرُّج المستخدَم في أداة الدراسة.

المقياس المعتمَد في مقياسَي الاتِّجَاه

الجدول (٥)

تفسير المتوسطات الحسابية، والنِّسَب المئوية للمتوسطات الحسابية لمقياس الوَعْي السياحي

م	الاتِّجَاه نحو السياحة			السلوكات		مستوى الوَعْي العام	
الدرجة	طول الفئة	الاتِّجَاه	مستوى الاتِّجَاه	طول الفئة	المستوى	النسبة المئوية	المستوى
٥	٥ – ٤,٥	كبيرة جِدًّا	أوافق بشدة	٥ – ٤,٥	سلوك إيجابي مرتفع جِدًّا	١٠٠-٩٠	مرتفع جِدًّا
٤	٤,٥ – ٣,٥	كبيرة	أوافق	٤,٥ – ٣,٥	سلوك إيجابي مرتفع	٨٩-٨٠	مرتفع
٣	٣,٥ – ٢,٥	مُتوسِّطة	محايد	٣,٥ – ٢,٥	سلوك إيجابي متوسط	٧٩-٦٥	متوسط
٢	٢,٥ – ١,٥	قليلة	غير موافق بشدة	٢,٥ – ١,٥	سلوك إيجابي منخفض	٦٤-٥٠	منخفض
١	١,٥ – ١	قليلة جِدًّا	غير موافق	١,٥ – ١	سلوك إيجابي منخفض جِدًّا	ما دون ٥٠	منخفض جِدًّا

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي نَصُّهُ:

- **ما مستوى الوَعْي السياحي المستدَام لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة الرميس بسلطنة عُمَان؟**

وللإجابة عن السؤال تم حساب النِّسَب المئوية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مكوِّن من مكوِّنات المقياس (السلوك والاتِّجَاهات)، ثم تم استخراج النسبة العامة للوَعْي السياحي من خلال النِّسَب المئوية للمتوسطات الحسابية للمكوَّنين، واستخراج الانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (٦) النتائج المتعلقة بالسؤال.

الجدول (٦)

النِّسَب المئوية للمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للوَعْي السياحي

مكوِّنات الوَعْي السياحي	النِّسَب المئوية للمتوسطات الحسابية (٪)	الانحرافات المعيارية	المستوى
السلوكات السياحية	٨٠٪	٠,٧٣	مرتفع
الاتِّجَاهات السياحية	٩٣٪	٠,٦٠	مرتفع جِدًّا
الوعي السياحي العام	٨٧٪	٠,٥٩	مرتفع

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى الوَعْي السياحي العام لدى طالبات الصف التاسع جاء مرتفعًا إِذْ بلغ(٨٧٪)، وبالنظر إلى الجزأين المكوِّنين للمقياس نَجِدُ أن أعلى نسبة كانت نحو الاتِّجَاهات السياحية حيث بلغت نسبة (٩٣٪)، وهي نسبة مرتفعة جِدًّا، وبلغت نسبة السلوكات السياحية (٨٠٪) وهي نسبة عالية، ويَعْزُو الباحثان ذلك إلى الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام السمعية والبصرية، كالصحف والمجلات وبرامج التلفاز وغيرها التي تُعَزِّزُ الوَعْي السياحي لدى الطلبة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (بو سعدة، ٢٠٢٠) بشأن دور الصحف في نشر الوَعْي السياحي، إلى جانب شبكة الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، وما تقدِّمُهُ من معارف ومعلومات عن المواقع السياحية، خاصَّةً في ظل الظروف الحالية لجائحة كورونا (كوفيد ١٩) فقد انتعشت السياحة الداخلية نتيجة تواصل الأفراد وتبادُلهم للمعارف السياحية المرتبطة بالسياحة الداخلية، والخارجية، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (إبراهيمي وعبد المجيد ٢٠١٩) بشأن الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي، كالفيس بوك، وتويتر، والإنترنت من فاعلية ودور في الترويج السياحي، كما يمكن إرجاع ذلك إلى الفعَّاليَّات والأنشطة التي تعزِّزها المدرسة لدى الطالبات الذي أَسْهَمَ بدوره في رفع مستوى الوَعْي السياحي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Woronoukm, 2008 Naomi, et all, 2008) التي خَلُصَتْ إلى وجود وَعْي سياحي إيجابي مرتفع لدى أفراد الدراسة.

ولمزيد من المعلومات بشأن نتائج الوَعْي السياحي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي قام الباحثان في هذه الدراسة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمكوِّنات محاور المقياس من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

إجابة السؤال الأول الذي نَصُّهُ:

- ما طبيعة السلوك السياحي التي تمارسها طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة الرميس للتعليم الأساسي بسلطنة عُمَان بِمَا يحقِّق الاستدامة السياحية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات أفراد العَيِّنَة، كما يوضحها الجدول (٧)

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للسلوك السياحي

عبارات السلوك	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	مستوى السلوك
١	٤,٣٥	١,٣٤	سلوك إيجابي مرتفع
٢	٤,٦٨	٠,٨١	سلوك إيجابي مرتفع جِدًّا
٣	٣,٤٨	١,١٤	سلوك إيجابي متوسط
٤	٤,٤٠	١,١٤	سلوك إيجابي مرتفع
٥	٤,٣١	١,٠٦	سلوك إيجابي مرتفع جِدًّا
٦	٤,٢١	١,٢٠	سلوك إيجابي مرتفع جِدًّا
٧	٤,٠٢	١,٣٤	سلوك إيجابي مرتفع
٨	٣,٩٧	١,٤١	سلوك إيجابي مرتفع
٩	٤,١٥	١,٤٤	سلوك إيجابي مرتفع
١٠	٣,٢٣	١,٤٤	سلوك إيجابي متوسط
١١	٣,٨٥	١,٢٣	سلوك إيجابي مرتفع
١٢	٣,٦١	١,٣٢	سلوك إيجابي مرتفع
١٣	٣,٦٠	١,٣٠	سلوك إيجابي مرتفع
١٤	٣,٩٧	١,٤٦	سلوك إيجابي مرتفع
١٥	٤,٣١	١,١٧	سلوك إيجابي متوسط
السلوك العام	٤,٠١	٠,٧٣	سلوك إيجابي مرتفع

يتضح من الجدول (٧) أن ممارسة طالبات الصف التاسع الأساسي للسلوك السياحي بشكل عام كانت إيجابيّة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس (٤,٠١) بانحراف معياري (٠. ٧٣)، ويَعْزُو الباحثان ذلك إلى طبيعة التربية الأُسْرِيَّة في المجتمع العُمَاني الذي يَتَّسِمُ بالسماحة في التعامل مع السُّيَّاح وحُسْن استقبالهم ومساعدتهم، التربية التي اكتسبتها الطالبات من أُسَرَهِنَّ كان لها هذا الدور، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (ديابي، ٢٠١٧) بشأن الدور الذي تلعبه الأسرة في توجيه الأبناء إلى طرائق التعامل مع السُّيَّاح. كما يَعْزُو الباحثان ذلك إلى الأنشطة المدرسية التي لها دور في تعزيز الوَعْي السياحي، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (المطيري، ٢١٤ العمرو، ٢٠١٩)، بجانب دور وسائل الإعلام السياحي في تحقيق التوعية السياحية، وهذا يتفق مع أشار إليه (الدوخلي، ٢٠١٥). كما يمكن إرجاع ذلك إلى القصص الإخبارية والأخبار الشعبية التي قد تُوَلِّدُ لدى الفرد وَعْيًا سياحيًّا، أو غَرْسَ قيمة ومعرفةً معيَّنة، وهذا يتفق مع ما

أشار إليه (زكي، ٢٠٠٨) الذي يرى أن الثقافة الشعبية والقصص تُسْهِمُ في بناء الصورة السياحية لدى الأفراد في مجال السياحة، فضلًا عن الأفلام الوثائقية، والأدب والتسجيلات والفيديو، والرحلات السياحية المدرسية، الذي يتفق مع ما أشار إليه (صادق، ٢٠٠٣) أن الرحلات المدرسية تُكْسِبُ الطلبة سلوكات سياحية إيجابية.

إجابة السؤال الثاني:

- **الذي نَصُّهُ: ما مستوى الاتِّجَاهات السياحية لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة الرميس للتعليم الأساسي في سلطنة عُمَان بِمَا يُحَقِّقُ الاستدامة السياحية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العَيِّنَة، كما يوضحها الجدول (٨).

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العَيِّنَة في مقياس الاتجاه السياحي الكلي

م	المحاور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتِّجَاه	الرُّتْبَة
١	الاتِّجَاه نحو السياحة	٧,٠٪	١٢,٥٪	٢٣,٣٪	٣٥,٦٪	٢١,٦٪	٣,٥٢	٠,٦٦	عالٍ	الرابعة
٢	الوَعْي بأهمية السياحة	٣,٥٪	٦,١٪	٢٣,٧٪	٤١,٧٪	٢٥,١٪	٣,٧٩	٠,٦٦	عالٍ	الثانية
٣	الوَعْي بالمقومات السياحية	٤,٢٪	٨,٤٪	٢١,٠٪	٣٩,٠٪	٢٧,٤٪	٣,٧٧	٠,٨٤	عالٍ	الثالثة
٤	الوَعْي بالواجب نحو المواقع التراثية والسياحية بما يحقق استدامتها	٢,٨٪	١٠,٩٪	٢٠,٢٪	٣٢,٣٪	٣٣,٩٪	٣,٨٣	٠,٨٨	عالٍ	الأولى
٥	المتوسط العام للمحاور	٤,٥٪	٨,٧٪	٢٢,٨٪	٣٨,٦٪	٢٥,٣٪	٣,٧١	٠,٦٠	عالٍ	

يتضح من نتائج جدول (٨) أن المستوى العام للمحاور جاء عاليًا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحاور (٣,٧١)، بانحراف معياري (٠,٦٠)، واحتلَّ محور الوَعْي بالواجب نحو المواقع التراثية والسياحية بما يحقق استدامتها المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣,٨٣)، بانحراف معياري (٠,٨٨)، في حين احتلَّ محور الوَعْي بأهمية السياحة المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣,٧٩)، بانحراف معياري (٠,٦٦)، ويَعْزُو الباحثان ذلك إلى الدور الذي تلعبه عناصر المنظومة التعليمية، كالمناهج الدراسية، والمعلمات، والأنشطة في تحقيق الوَعْي السياحي من خلال أَخْذ الطالبات إلى المواقع الميدانية للمواقع التراثية السياحية مثالًا، فضلًا عن بعض العوامل المرتبطة بالاتصال الثقافي بين أفراد المجتمع والرفاق والأسرة الذي قد يُسْهِمُ في تنمية الاتِّجَاه نحو السياحة، كما يمكن إرجاع ذلك إلى تزايُد العمليات الترويجية للسياحة التي تقدِّمها وزارة التراث والسياحة، ذات الدور الواضح في تعزيز الاتِّجَاه السياحي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما أشار إليه (ديابي، ٢٠١٧؛ أبو درب، ٢٠١٥؛ المطيري، ٢٠١٤) بشأن دور الأسرة والمدرسة في تعزيز الاتِّجَاه نحو السياحة.

ولمزيد من التفاصيل بشأن الاتِّجَاه نحو السياحة قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنِّسَب المئوية لاستجابات طالبات الصف التاسع الأساسي لكل بُعْد من أبعاد مقياس الاتِّجَاه نحو السياحة.

أَوَّلًا: بُعْدُ الاتِّجَاه نحو السياحة

أَوَّلًا/ النتائج المتعلقة ببُعْد اتِّجَاهات طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة الرميس في سلطنة عمان نحو السياحة كما يتضح من الجدول (٩).

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعبارات بُعْد الاتِّجَاه نحو السياحة

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتِّجَاه	الرُّتْبَة
١	أُحبُّ زيارة المواقع التراثية والسياحية في محافظتي	٣,٢	٨,١	١٧,٧	٤٦,٨	٢٤,٢	٣,٨١	١,٠١	عالٍ	الثالث
٢	أُحبُّ قراءة الكتب والمجلات الَتي تعرِّفني بالمواقع التراثية والسياحية في بلدي	٦,٥	١١,٣	٢٢,٦	٣٥,٥	٢٤,٢	٣,٦٠	١,١٧	عالٍ	السادس
٣	لا تعنيني زيادة أعمال السُّيَّاح الذين يزورون المواقع التراثية والسياحية في بلدي	٩,٧	٢٥,٨	٢٧,٤	٢٤,٢	١٢,٩	٣,٠٥	١,١٩	متوسط	الحادي عشر
٤	يضايقني جهل زملائي بأصالة الفن المعماري في المواقع التراثية والسياحية في بلدي	٨,١	١٢,٩	٣٧,١	٣٢,٣	٩,٧	٣,٢٣	١,٠٦	متوسط	التاسع
٥	أُحبُّ أن ألتحق بكليات السياحة مَستقبلا	٩,٧	٢١,٠	٢٤,٢	٣٣,٩	١١,٣	٣,١٦	١,١٨	متوسط	العاشر
٦	أستمتع عندما أذهب مع أسرتي لزيارة المواقع التراثية والسياحية في بلدي	٤,٨	٦,٥	٢٢,٦	٤٠,٣	٢٥,٨	٣,٧٦	١,٠٧	عالٍ	الرابع
٧	أشعر بالفرح لو طُلِبَ مني إرشاد السُّيَّاح في بلدي	٤,٨	١٢,٩	١٩,٤	٣٢,٣	٣٠,٦	٣,٧١	١,١٨	عالٍ	الخامس
٨	أُشَجِّعُ عائلتي وأصدقائي على زيارة المواقع التراثية والسياحية في قريتي	٤,٨	٣,٢	٢١,٠	٤٦,٨	٢٤,٢	٣,٨٢	١,٠٠	عالٍ	الثاني
٩	أَهْتَمُّ بالمشاركة في الأنشطة السياحية في قريتي	١٤,٥	٩,٧	٢٥,٨	٣٣,٩	١٦,١	٣,٢٧	١,٢٧	متوسط	الثامن
١٠	أُحبُّ البرامج السياحية التي تُبثّ عبر الإذاعة والتلفاز	٨,١	١٩,٤	٢٢,٦	٢٩,٠	٢١,٠	٣,٣٥	١,٢٤	متوسط	السابع
١١	أَعْتَزُّ بالقلاع والحصون العُمَانية التي بناها أجدادي لأنها تشتمل على هندسة معمارية إبداعية	٣,٢	٦,٥	١٦,١	٣٧,١	٣٧,١	٣,٩٨	١,٠٥	عالٍ	الأول
المتوسط العام للمحور		٪٧,٠	٪١٢,٥	٪٢٣,٣	٪٣٥,٦	٪٢١,٦	٣,٥٢	٠,٦٦	عالٍ	

يتضح من الجدول(٩) أن المتوسط العام لأبعاد محور الاتِّجَاه نحو السياحة جاء عاليًا حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٢)، بانحراف معياري (٠,٦٦)، واحتلت عبارة "أعتزُّ بالقلاع والحصون العُمَانية التي بناها أجدادي لأنها تشتمل على هندسة معمارية إبداعية" المرتبة الأولى، وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٣,٩٨)، في حين احتلت عبارة "أُشَجِّعُ عائلتي وأصدقائي على زيارة المواقع التراثية والسياحية في قريتي" المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٣,٨٢)، ويَعْزُو الباحثان ذلك إلى الدور الذي تلعبه المؤسسات الحكومية وغيرها من الأطراف القادرة على التَّوَجُّه الإيجابي نحو السياحة كالمدارس والأسرة والرفاق، إلى جانب ما تُقَدِّمُهُ وزارة التراث والسياحة من وثائق، وما تُصْدِرُهُ من صحف في تعزيز الاتِّجَاه نحو السياحة الداخلية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (بو سعدة، ٢٠٢٠؛ الدوخلي، ٢٠١٥) بشأن دور الصحف ووسائل الإعلام السياحي في تعزيز الوَعْي السياحي، كما يمكن إرجاع ذلك إلى الأساليب التدريسية والمُعِينَات المستخدَمة من قبل المعلمين في تعزيز الوَعْي السياحي، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (الرواحي، ٢٠١٨) بشأن فاعلية استخدام جوجل أيرث في تعزيز الوَعْي السياحي لدى طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عُمَان.

ثانيًا: بُعْدُ أهمية السياحة

ثانيًا/ النتائج المتعلقة بِبُعْد أهمية السياحة كما يتضح من الجدول (١٠)

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعبارات بُعْد أهمية السياحة

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه	الرُّتْبَة
١	أرى أن للسياحة دورًا في معالجة مشكلة البطالة	٦,٥	٤,٨	٣٣,٩	٣٨,٧	١٦,١	٣,٥٣	١,٠٤	عالٍ	الرابع عشر
٢	أرى أن للسياحة دورًا في زيادة الدخل القومي للبلاد	٣,٢	٣,٢	٢٤,٢	٤٦,٨	٢٢,٦	٣,٨٢	٠,٩٣	عالٍ	السادس
٣	أرى أن للسياحة دورًا في إنعاش الأسواق المحلية في بلدي	٣,٢	٦,٥	٢٢,٦	٤٥,٢	٢٢,٦	٣,٧٧	٠,٩٨	عالٍ	السابع
٤	أعتقد أن للسياحة دورًا في فتح باب التبادل التجاري بين الدول الأخرى	١,٦	٦,٥	٢٥,٨	٣٨,٧	٢٧,٤	٣,٨٤	٠,٩٦	عالٍ	الخامس
٥	أعتقد أن للسياحة دورًا في تنشيط الصناعات البيئية والحرف اليدوية في مناطق الجذب السياحي	٣,٢	٦,٥	٢٩,٠	٣٧,١	٢٤,٢	٣,٧٣	١,٠١	عالٍ	العاشر
٦	أرى أن للسياحة دورًا في دَعْم أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة	٠,٠	٦,٥	٣٥,٥	٣٣,٩	٢٤,٢	٣,٧٦	٠,٩٠	عالٍ	الثامن
٧	أرى أن للسياحة دورًا في نُمُوِّ المناطق السياحية وازدهارها اقتصاديًا نتيجةً لِمَا يُنفقه السُّيَّاح	٦,٥	٣,٢	١٧,٧	٤٦,٨	٢٥,٨	٣,٨٢	١,٠٦	عالٍ	السادس مكرور
٨	أرى أن للسياحة دورًا في تحقيق التنمية المستدامة والنهوض بالاقتصاد الوطني	٤,٨	٨,١	٢٧,٤	٤١,٩	١٧,٧	٣,٦٠	١,٠٣	عالٍ	الثالث عشر
٩	أعتقد أن السياحة تُسْهِمُ في الاهتمام بالموروث الثقافي والصناعات التقليدية	٣,٢	٣,٢	١٧,٧	٤٦,٨	٢٩,٠	٣,٩٥	٠,٩٥	عالٍ	الثاني
١٠	أرى أن السياحة دورًا في التَّعَرُّف إلى تراث الأجداد وخبراتهم بالهندسة المعمارية والبناء والتشييد	١,٦	٦,٥	٢٧,٤	٣٢,٣	٣٢,٣	٣,٨٧	١,٠٠	عالٍ	الرابع
١١	أرى أن للسياحة دورًا في المحافظة على العادات والتقاليد العُمَانية لكونها مطلوبة سياحيًّا	٤,٨	٦,٥	١٦,١	٤٠,٣	٣٢,٣	٣,٨٩	١,٠٩	عالٍ	الثالث
١٢	أعتقد أن السياحة تُعَزِّزُ وطنية الأفراد، والافتخار بتراثهم	٤,٨	٣,٢	٢٢,٦	٣٨,٧	٣٠,٦	٣,٨٧	١,٠٥	عالٍ	الرابع مكرور
١٣	أعتقد أن السياحة تساعد في بناء علاقات اجتماعية وتكوين صداقات بين الأفراد	٦,٥	٤,٨	٢٥,٨	٣٨,٧	٢٤,٢	٣,٦٩	١,١٠	عالٍ	الحادي عشر
١٤	أعتقد أن للسياحة دورًا في تنمية الثقافة والمحافظة عليها	١,٦	٦,٥	١٦,١	٤٣,٥	٣٢,٣	٣,٩٨	٠,٩٥	عالٍ	الأول
١٥	أعتقد أن السياحة تُسْهِمُ في إحياء التراث الاجتماعي والفنون الشعبية والاحتفالات الوطنية	٣,٢	٤,٨	١٩,٤	٤٦,٨	٢٥,٨	٣,٨٧	٠,٩٧	عالٍ	الرابع مكرور
١٦	أعتقد أن السياحة تُسْهِمُ في تنمية الوَعْي الجمالي والحسِّ المعماري بالتصميم الهندسيَ المعماري للمواقع التراثية والسياحية	٤,٨	٣,٢	١٩,٤	٥٠,٠	٢٢,٦	٣,٨٢	٠,٩٨	عالٍ	السادس مكرور
١٧	أرى أن للسياحة دورًا في نقل تجارب وخبرات الأجيال، وزيادة الرصيد المعرفي الثقافي لهم	٠,٠	١١,٣	٢٤,٢	٤٣,٥	٢١,٠	٣,٧٤	٠,٩٢	عالٍ	التاسع
١٨	أرى أن للسياحة دورًا في زيادة التفاعل بين أبناء المجتمع	٣,٢	١٤,٥	٢١,٠	٤٠,٣	٢١,٠	٣,٦١	١,٠٨	عالٍ	الثاني عشر
	المتوسط العام للمحور	٪٣,٥	٪٦,١	٪٢٣,٧	٪٤١,٧	٪٢٥,١	٣,٧٩	٠,٦٦	عالٍ	

يتضح من الجدول (١٠) أن المستوى العام لِبُعْدِ أهمية السياحة جاء عاليًا حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣,٧٩)، بانحراف معياري (٠,٦٦)، واحتلَّت عبارة "أعتقد أن للسياحة دورًا في تنمية الثقافة والمحافظة عليها" المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٣,٩٨)، بانحراف معياري (٣٢,٣)، في حين احتلَّتْ عبارة "أعتقد أن السياحة تُسْهِمُ في الاهتمام بالموروث الثقافي والصناعات التقليدية" المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٣,٩٥)، وهذا يَدُلُّ على الوَعْي بأهمية السياحة ما وَلَّدَ اتِّجَاهات إيجابية لديْهُنَّ. ويَعْزُو الباحثان ذلك إلى طبيعة التطبيع الاجتماعي الذي نَشَأْ عليه الطالبات سواءٌ من حيث الأسرة، أم الرفاق، أم المجتمع الذي يَحْيَيْنَ فيه، كما يمكن إرجاع السبب إلى المدرسة، وطبيعة المناهج الدراسية، خاصَّةً مادة الدراسات الاجتماعية التي تسعى من خلال أهدافها إلى إبراز أهمية السياحة، ولا سِيَّمَا باعتبارها أحد الموارد المستدامة إذا تم استثمارها بالطريقة الصحيحة، ويتفق هذا مع ما أشار إليه (العميري، ٢٠١٢) على دور الدراسات الاجتماعية في إكساب الطلبة اتِّجَاهات نحو السياحة، إلى جانب الدور الذي تلعبُهُ الإعلانات التي تقدِّمها وزارة التراث والسياحة في إيضاح الأهميَّات الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية للسياحة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Wabstakk, 2004) التي هدفت إلى الكشف عن تصوُّرات طلبة الجامعات البلجيكية بشأن أهمية السياحة الثقافية والتعليمية في البلاد، كما تتفق مع دراسة (Woronoukm, 2008) التي أشارت أن لدى الطلبة وَعْيًا مرتفعًا بأهمية السياحة، وضرورة التعامل بإيجابية، والمحافظة على الحياة البرية، كما تتفق نتائج هذا المحور مع دراسة (عبود، ٢٠١٨) التي خَلُصَتْ نتائجها إلى إدراك الطلبة لأهمية الوَعْي السياحي في الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

ثالثًا: بُعْدُ الوَعْي بالمقوِّمات السياحية

النتائج المتعلقة بِبُعْد المقوِّمات السياحية كما يتضح من الجدول (١١).

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعبارات بُعْد المقوِّمات السياحية

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتِّجَاه	الرُّتْبَة
١	أعتقد أن الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمَان من المقوِّمات التي تساعد على زيادة الحركة السياحية	١,٦	١١,٣	١٩,٤	٤٣,٥	٢٤,٢	٣,٧٧	١,٠٠	عالٍ	الرابع
٢	أعتقد أن المكانة التاريخية والتاريخ العريق لسلطنة عُمَان أَسْهَمَ في زيادة الحركة السياحية	٠,٠	٩,٧	٢١,٠	٣٥,٥	٣٣,٩	٣,٩٤	٠,٩٧	عالٍ	الأول
٣	أرى أن الأسواق القديمة بسلطنة عُمَان هي إحدى المقوِّمات السياحية الجاذبة للسُّيَّاح	٤,٨	٦,٥	٢١,٠	٣٥,٥	٣٢,٣	٣,٨٤	١,١٠	عالٍ	الثاني
٤	أعتقد أن المقوِّمات التاريخية، كالقلاع والحصون والأفلاج في محافظة الداخلية من أبرز المقومات التي تجذب السُّيَّاح المتخصصين في هندسة العمارة	٦,٥	٤,٨	١٩,٤	٤٠,٣	٢٩,٠	٣,٨١	١,١١	عالٍ	الثالث
٥	أعتقد أن للمقوِّمات الاجتماعية والثقافية دورًا في تنشيط واستمرارية السياحة	٨,١	٩,٧	٢٤,٢	٤٠,٣	١٧,٧	٣,٥٠	١,١٤	عالٍ	الخامس
	المتوسط العام للمحور	٤,٢٪	٨,٤٪	٢١,٠٪	٣٩,٠٪	٢٧,٤٪	٣,٧٧	٠,٨٤	عالٍ	

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسط العام للمحور جاء عاليًا حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٧٧)، بانحراف معياري قَدْرُهُ (٠,٨٤)، واحتلت عبارة "أعتقد أن المكانة التاريخية والتاريخ العريق لسلطنة عُمَان أَسْهَمَ في زيادة الحركة السياحية، في حين احتلَّت عبارة "أرى أن الأسواق القديمة بسلطنة عُمَان هي إحدى المقوِّمات السياحية الجاذبة لِلسُّيَّاح المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٣,٨٤)، بانحراف معياري (١,١٠)، وهذا يَدُلُّ على وَعْي الطالبات بالمقوِّمات السياحية في بَلَدِهِنَّ ما وَلَّدَ لَدَيْهُنَّ اتِّجَاهات إيجابية نحو هذه المقوِّمات. ويَعْزُو الباحثان ذلك إلى الدور الذي يقدِّمه الإعلام، ولا سِيَّمَا الأفلام السياحية، كما يمكن إرجاعه إلى الدور الذي تلعبه التربية السياحية في تعزيز الاتِّجَاه نحو السياحة فيرى (العميري، ٢٠١٢) أن التربية السياحية تُسْهِمُ في تعزيز السلوك السياحي لدى الطلبة، وتشكيل رؤية واضحة وعميقة عن المقوِّمات السياحية وأبعادها، كما يمكن إرجاع ذلك إلى الدور الذي يؤديه المعلمون في تعريف الطلبة بالمقوِّمات السياحية في مناطقهم، والأنشطة الإثرائية التي يقدمونها لهم، وتتفق نتائج هذا المحور مع ما

أشار إليه (المطيري، ٢٠١٢) من أن للمعلمين والمعلمات والأنشطة المدرسية دورًا في تعزيز الوَعْي السياحي لدى الطلبة، كما تتفق مع دراسة (Naomi, et all, 2008) التي أشارت إلى أثر المناهج الدراسية في تعزيز الوَعْي السياحي لدى الطلبة.

رابعًا: بُعْدُ الوَعْي بالمقوِّمات السياحية

ثالثًا/ النتائج المتعلقة ببُعْد الواجب نحو المواقع التراثية والسياحية

كما يتضح من الجدول (١٢)

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

لعبارات بُعْدِ الواجب نحو المواقع التراثية والسياحية لتحقيق الاستدامة السياحية

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتِّجَاه	الرتبة
١	أهتمُّ بالمحافظة على المواقع التراثية والسياحية في بلدي	١,٦	٨,١	١٤,٥	٢٩,٠	٤٦,٨	٤,١١	١,٠٤	عالٍ	الأول
٢	أتعاون مع وزارة التراث والسياحة فأُعِدُّ دليلا بالمواقع التراثية السَياحية في قريتي	٤,٨	١٦,١	٢١,٠	٣٢,٣	٢٥,٨	٣,٥٨	١,١٨	عالٍ	الرابع
٣	أحرص على توعية أبناء قريتي بأن المواقع التراثية في قريتنا إرْثٌ حضاري يجب الحفاظ عليه، وجمع كافة المعلومات عنه	٠,٠	٨,١	٢٤,٢	٣٧,١	٣٠,٦	٣,٩٠	٠,٩٤	عالٍ	الثاني
٤	أتطوَّعُ بالتعريف بالمواقع التراثية والسياحية في قريتي	٤,٨	١١,٣	٢١,٠	٣٠,٦	٣٢,٣	٣,٧٤	١,١٧	عالٍ	الثالث
	المتوسط العام للمحور	٢,٨٪	١٠,٩٪	٢٠,٢٪	٣٢,٣٪	٣٣,٩٪	٣,٨٣	٠,٨٨	عالٍ	

يتضح من الجدول (١٤) أن المتوسط العام للمحور جاء عاليًا حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣,٨٣)، بانحراف معياري (٠,٨٨)، واحتلت عبارة "أهتمُّ بالمحافظة على المواقع التراثية والسياحية في بلدي" المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٤,١١)، بانحراف معياري (١,٠٤)، في حين احتلت عبارة "أحرص على توعية أبناء قريتي بأن المواقع التراثية في قريتنا إرْثٌ حضاري يجب الحفاظ عليه، وجَمْع كافة المعلومات عنه" المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٣,٩٠)، بانحراف معياري (٠,٩٤)، ورُبَّمَا يعود ذلك إلى الدور الذي تلعبه السياحة، وهذا يتفق مع ما أَكَّدَهُ (سلامة وعبد الرحمن وحسن، ٢٠١٨) أنَّه لا بُدَّ أن يكون هناك اهتمام متزايد بأهمية التعليم السياحي الذي يُعَدُّ من أهمِّ مفاتيح التنمية السياحية، كما يتفق مع ما أَوْصَتْ به دراسة (محمد، ٢٠٠٥) بالعمل على تنمية الوَعْي والاتِّجَاه السياحي في نفوس النَّشْء والأجيال الحالية والمستقبلية، وجميع العناصر المشاركة في العملية السياحية من خلال نشر وتوزيع المعلومات بالمحافظة على المناطق السياحية، كما يتفق مع ما أشارت إليه (زيان، ٢٠٠٥) بضرورة تضمين المناهج والمقررات الدراسية محتوًى من شأنه أَنْ يُنَمِّي الاتِّجَاهات السياحية الإيجابية في نفوس الطلبة، فضلًا عن توظيف الأنشطة التربوية، والثقافية، والإعلامية، وتَضَافُرها مع المناهج الدراسية لِنَشْر الاتِّجَاهات السليمة نحو السياحة باعتبارها ثروةً ونشاطًا قوميًّا يجب الحفاظ عليه، كما يرى (شمس عبد المنعم، ٢٠١٠) أَنَّ للتعليم دلالةً إحصائيَّةً موجَبةً على اتِّجَاهات الأفراد السياحية، ولا بُدَّ من توجيه برامج إعلامية لِلتَّوْعِيَة بأهمية السياحة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

- أهمية تَضَافُر الجهود بين البيت والمدرسة والمجتمع في تعزيز الوَعْي السياحي المستدَام لدى الطلبة.
- تطوير المناهج الدراسية، وتزويدها بمعارف وخبرات تُعَزِّزُ فكر الطلبة بطرائق المحافظة على المواقع السياحية، والمحافظة على استدامتها.
- تفعيل الأنشطة المدرسية التي تُعَزِّزُ الوَعْي السياحي المستدَام لدى الطلبة كالرحلات المدرسية.
- تحقيق الشراكة بين وزارة التراث والسياحة ووزارة التربية والتعليم من أجل تعزيز الوعي السياحي المستدام.

المقترحات:

- دراسة تَصَوُّرات معلِّمي الدراسات الاجتماعية بشأن دور منهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز الوَعْي السياحي المستدَام.
- دراسة دور المجتمعات المحلِّيَّة والأُسَر في تعزير الوَعْي السياحي لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩).
- دراسة تحليلية لمناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء مبادئ وأبعاد السياحة المستدامة.

المراجع

إبراهيمي، جهاد وعبد المجيد، سالمي. (٢٠١٩). الترويج السياحي عبر وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك نموذجًا. مجلة اللغة والإعلام والمجتمع، مج٦، ع (١)، ٢١٢- ٢٣٠.

أبو درب، علام علي محمد. (٢٠١٥). فاعلية استخدام أنموذج الفورمات لتنمية التحصيل المعرفي والوعي السياحي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٧٣، ٧٥ - ١١٨.

أبو رمان، أسعد حماد والراوي، عادل سعيد. (٢٠٢٠). المدخل إلى صناعة السياحة المفهوم والممارسات. (ط١). دار الكتاب الجامعي.

اشحيمه، عبد الله محمد عبد الله. (٢٠٢١). الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة: دراسة تحليلية نقدية لواقع الدول النامية مع التركيز على حالة ليبيا. مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى: جامعة المرقب - كلية التربية البدنية، ع٧، ٢٥- ٣٧.

بارعيده، إيمان سالم أحمد. (٢٠١٠). دور برنامج إعداد طالبات تخصص الجغرافيا بكلية التربية للبنات بجدة في إكسابهن المفاهيم المرتبطة بالجغرافيا السياحية واتجاهاتهن نحو السياحة الداخلية: دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، مج ٤، ع (١)، ٢٢٩- ٥٧.

برويس، وردة، ودباب، زهية. (٢٠١٩). المنهج الوصفي. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث: جامعة الحسين بن طلال - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مج٥، ١- ٩.

بكر، سحر إبراهيم أحمد. (٢٠١٣). «دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال.» مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج٥، ع (١٤)، ٤٤٣ - ٥١٦.

بو سعدة، عمر إبراهيم. (٢٠٢٠). دور الصحف الجامعية في نشر الوعي السياحي بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لصحيفة آفاق لجامعة الملك خالد. المجلة العربية للإعلام والاتصال: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ع (٢٣)، ٢٢٥ - ٢٦٠ .

بودربالة، رفيق. (٢٠١٦). الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، ع (٦)، ٢٦٣ .٢٧٧-

الجزيرة. (٢٩/١١/ ٢٠٢١). ارتفاع السياحة الدولية عالميًا ٥٨٪ في الربع الثالث. مسترجع من: ارتفاع السياحة الدولية عالميا ٥٨٪ في الربع الثالث | اقتصاد | الجزيرة نت .(aljazeera.net)

حمدان، سلمى وبروحلي، سمية وحراق، رقية. (٢٠١٧). المشكلات النفسية للمراهقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي (مذكرة شهادة الليسانس منشورة). جامعة محمد الصديق بن يحي. مسترجع من: الواجهة .(univ-jijel.dz)

الخروصي، بدر بن حمود بن راشد. (٢٠٠٢) فاعلية وحدة مقترحة في تاريخ عمان في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

الدوخلي، مروة إسماعيل إبراهيم. (٢٠١٥). دور الإعلام السياحي في رفع وعى المجتمع المحلي للحفاظ على المزارات السياحية: بالتطبيق على مدينة رشيد. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية: جامعة قناة السويس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع (١٢)، ٢٨٨ - ٣٢٣.

ديابي، منال. (٢٠١٧). دور الوعي السياحي في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الباحث الاجتماعي: جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة ٢ - قسم علم الاجتماع، ع (١٣)، ٣٠٩ - ٣١٨.

الديب، عمران فرج عبد السلام. (٢٠١٤). مفهوم التنمية السياحية المستدامة: بين الرؤيا والتطبيق. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية: الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن - كليتي الآداب والعلوم، ع٢٦، ١١٠ - ١٢٨.

رزيقى، محمد عبد السميع. (٢٠٢١). دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مج ٨٢، (٨٢)، ٢٦٩-٣١١.

الرواحي، زهير بن خميس بن كريم.. (٢٠١٧) فاعلية استخدام برنامج جوجل أيرث (Google Earth) في تنمية الوعي السياحي ومهارات فهم الخرائط لدى طلاب الصف الحادي عشر (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

الريامي، أحمد جمعة خليف. (٢٠١١). التربية السياحية في سلطنة عمان مفهومها وأهدافها وبرامج تنميتها. (ط١). مكتبة الضامري للنشر والتوزيع. سلطنة عمان.

زكي، داليا محمد تيمور. (٢٠٠٨). الوعي السياحي والتنمية السياحية مفاهيم وقضايا. مؤسسة شباب الجامعية.

زيان، أسماء. (٢٠٠٥). فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم والاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جنوب الوادي بمصر.

سلامة، عبد الرحيم أحمد، وهدى مصطفي محمد عبد الرحمن، ومنى عبد المجيد سليم حسن. «إعداد برنامج في الثقافة الإسلامية قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية بعض المفاهيم الدينية والاتجاهات السياحية لدى طلاب كلية السياحة والفنادق.

(٢٠١٨).» مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا. ع (٣٤)، ٢١٩ - ٢٤٣.

سلطنة عمان، رؤية عمان (٢٠٤٠).

سليمان، محمد طالب السيد وعامر، طلال نواف. (٢٠١٢). التنمية السياحية والبيئة ما بعد الاستدامة (ط١). دار الكتاب الجامعي.

شمس، عبد المنعم شفيق. (٢٠١٠) دراسة تحليلية لخصائص واتِّجَاهات السياحة الداخلية للمصريين. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القاهرة. مصر.

الشورة، سيد. (٢٠١٧). نشر توصيات المؤتمر الدولي العاشر للسياحة والضيافة شرم الشيخ ٢٠١٧. استرجع من: ننشر توصيات المؤتمر الدولي العاشر للسياحة والضيافة «شرم الشيخ ٢٠١٧» | الوفد .(alwafd.news)

صادق، إملي. (٢٠٠٣). الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية، ع (٣٢)، ٩٦ - ١٣٣.

عبد اللطيف، علاء الدين أسامة، وموسى، سيد علي، وعيد، نيفين جلال، ومنصور، سعاد عمران. (٢٠٠٧). دور مناهج الدراسية في تأصيل الوعي السياحي والبيئي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة: جامعة قناة السويس - كلية السياحة والفنادق، مج٤، ع (٢)، ١ - ٧.

عبد الله، محمد والموسوي، صفاء عبد الجبار والكناني، محسن مهدي. (٢٠١٥). استراتيجية التنمية السياحية المستدامة. دار الأيام للنشر والتوزيع.

عبود، إيمان جعفر. (٢٠١٨). الوعي السياحي لدى طلاب كلية السياحة: دراسة وصفية لطلاب كلية السياحة في جامعة طرطوس. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية: جامعة البعث، مج٤٠، ع (٧٦)، ٤٣ - ٦٢.

عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (١٤٣٤ه). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط١). دار الفكر.

العدل، عادل محمد. (٢٠١٣). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. (ط١). دار الشروق للنشر والتوزيع.

العساف، صالح حمد. (١٤٣١ه). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.

العمرو، بدور بنت عبد العزيز، وباحاذق، رجاء بنت عمر. (٢٠١٩). دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهن السياحي. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مج٩، ع (٢٠)، ٣٨١ - ٤١٥.

العميري، فهد بن علي بن ختيم. (٢٠١٢). فاعلية استخدام برنامج مقترح في التربية السياحية على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو السياحة في مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٣٩)، ١٦٢ .٢٠٠-

عيادة، إيمان محمد منصور علي حسن. (٢٠٢٠). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياحي لدى المجتمعات الأفروآسيوية. مجلة الاستواء: جامعة قناة السويس - مركز البحوث والدراسات الإندونيسية، ع (٢٠)، ١ - ٤٦.

اللواتي، خالد بن حبيب. (٢٠٠٦). أهمية الوعي السياحي لدى الأفراد والمجتمع. مجلة التطوير التربوي: وزارة التربية والتعليم، س ٥، ع (٣٢)، ٤٦ - ٤٨.

محمد، مي. (٢٠٠٥). دراسة اتجاهات الطلب للسائحين الجدد على مصر (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة حلوان. جمهورية مصر العربية.

مرعي، أحمد. (٢٠١٨). توصيات مؤتمر السياحة والضيافة محافظة الأقصر. استرجع من: تعرَّفْ على توصيات مؤتمر السياحة والضيافة بمحافظة الأقصر × ١١ معلومة - اليوم السابع (youm7.com)

cme-47-41-regional-activities-20-05-21-a.pdf (amazonaws.com)

المطيري، عائشة بنت ذياب. (٢٠١٤). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المذنب (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، القصيم.

مغراوي، عبد المؤمن محمد عبده. (٢٠٠٦). الدراسات الاجتماعية والوعي السياحي في عُمَان. رسالة التربية: وزارة التربية والتعليم، ع ١٢، ١٠٢- ١١٣.

منجي، إيمان محمد وسالم، شيماء السيد، (٢٠٠٧). دور الإعلام المقروء في نشر الثقافة السياحية لدى الجمهور – دراسة تطبيقية على عينة من محافظة القاهرة- (ندوة) مؤتمر: الاتجاهات الحديثة في السياحة" نحو سياحة عربية غير نمطية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية أعمال المؤتمرات.

منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط. (٢٧/ مايو/ ٢٠٢١م). تنفيذ برنامج العمل العام للفترة ٢٠٢٠. الرياض مسترجع من:

cme-47-41-regional-activities-20-05-21-a.pdf (amazonaws.com)

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٣) وثيقة فلسفة التربية في سلطنة عمان

المراجع الأجنبية

Woronuk, J. A. (2008). Tourists' awareness, attitudes, and perceptions of wildlife souvenirs: A case study in Cuba (Order No. MR43865). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304824666). https://www-proquest-com.squ.idm.oclc.org/dissertations-theses/tourists-awareness-attitudes-perceptions-wildlife/docview/304824666/se-2?accountid=27575

Ostrop, E. M. J. (2004). In search of intercultural awareness through tourism: As seen through the eyes of international exchange students studying in canada (Order No. MQ97133). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (305089966). https://www-proquest-com.squ.idm.oclc.org/dissertations-theses/search-intercultural-awareness-through-tourism-as/docview/305089966/se-2?accountid=27575

Wabstakk, C. (2004). Belgian Student Perceptions of Cultural and educational Tourism, Journal of Social Studies, 24 (3), 10-78.

Woronuk, J.(2008). Tourists Awareness: Attitudes and Perceptions of WILDlife Souvenirs: A Case Study in Cuba Master Thesis. University of Waterloo. Ontario, Canada.

Naomi, M., Briesh, T., Elisha, T and Joseph, M.(2008) Resident Involvement evand Participation in Urban Tourism Development: A Comparative Study in MAUN AND Gaborone, Botswana. Urban Forum Review, 19(1): 381- 394.

Nafi, S. M., & Ahmed, T. (2017). Sustainable tourism in Saint Martin Island: An observation on young tourist perception and awareness level. Journal of Humanities and Social Science, 22(10), 73-80.